السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : سعي نظام بشار لمحو معالم وآثار جريمة الحرب التي ارتكبها بقصف الغوطتين بالكيماوي بتاريخ 21 / آب / 2013 من خلال فتح مقبرة زملكا ونقل رفات ضحايا مجزرته الكبرى إلى مقبرة في نجها أعدت لذلك

إضافة لتقرير عن مجزرة الكيماوي في خان شيخون بتاريخ 4 / 4 / 2017

التاريخ : 21 / 8 / 2018

السيدات والسادة

بتاريخ 21 أغسطس/ آب / 2013 استيقظ سكان الغوطة الشرقية ومعضمية الشام بالغوطة الغربية ، على مجزرة غير مسبوقة في تاريخ البشرية ، استعملت فيها صواريخ تحمل مواد كيميائية، قضى على إثرها أكثر من 1600 شخصاً أغلبهم من الأطفال. وتم الهجوم بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة مفتشين دوليين إلى دمشق . حيث قامت قوات النظام التي كانت موجودة داخل اللواء 155 بالقلمون في الساعة 2:31 من صباح 21 أغسطس/آب 2013، بإطلاق ستة عشر صاروخاً، من نوع أرض أرض محملة بغازات سامة يرجح أنها من نوع "السارين ." حيث سقطت الصواريخ في عدد من مدن الغوطتين كان أبرزها زملكا وعين ترما وكفر بطنا، وعربين بالغوطة الشرقية ومدينة المعضمية بالغوطة الغربية .

نذكركم بالأماكن التي استهدفها نظام بشار بالكيماوي فجر 21 / آب / 2013 في الغوطتين :

1- ريف دمشق الغوطة الشرقية : زملكا (الشارع خلف محطة نجيب للوقود - شارع المقسم الآلي مركز الاتصالات - منطقة المزرعة) ، عين ترما (منطقة الطبال - منطقة الزينية) .

2- ريف دمشق الغوطة الغربية : مدينة المعضمية (شارع الروضة - شارع البلدية - شارع الزيتونة) .

وطبقا لإفادات شهود العيان و الناجيين الذين أفادوا بأنه بين الساعة الثانية و الساعة الثالثة من فجر يوم الأربعاء الموافق 21-08-2013 ، تم استهداف منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق بالأسلحة الكيماوية، حيث استهدفت صواريخ مزودة برؤوس تحوي غازات سامة بلدات زملكا و عين ترما في الغوطة الشرقية بينما تم قصف بلدة المعضمية حوالي الساعة الخامسة فجراً من نفس اليوم بأسلحة كيميائية ، و قد ترافق الهجومان بقصف عنيف و مكثف على هذه المناطق استمر لعدة ساعات، تزامنا مع قطع للطرق المؤدية إلى المناطق المستهدفة بالكيماوي و منع الدخول و الخروج منها و حشود عسكرية لقوات نظام بشار و محاولات اقتحام لهذه المناطق من قبل تلك القوات .

السيدات والسادة :

نضع بين أيديكم الحقائق الكافية التي لا تدع مجالاً للشك بأن الجهة المسؤولة عن هذا العمل الإجرامي هو نظام بشار و قواته المسلحة من هذه الحقائق على سبيل المثال لا الحصر :

1- أن سورية تمتلك مخزوناً كبيراً من الأسلحة الكيماوية قد يكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط عند ارتكاب المجزرة .

2- أن جميع مواقع تصنيع هذه الأسلحة و تخزينها داخل سورية هي تحت سيطرة نظام بشار الأسد و لم يحدث حتى تاريخ تنفيذ المجزرة بالغوطتين بأن فصائل الثورة السورية سيطرت على أي من هذه المواقع .

3- أن جميع المناطق التي تم استهدافها بالأسلحة الكيميائية هي مناطق خارج سيطرة نظام بشار و تسيطر عليها قوات الثورة السورية.

4- أن الصواريخ التي استهدفت الغوطة الشرقية و الغربية كلها انطلقت من مناطق تقع تحت سيطرة نظام بشار .

5- أن القصف بالأسلحة الكيماوية لهذه المناطق ترافق مع قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة من قبل قوات نظام بشار و قد استمر هذا القصف لساعات بعد الهجوم بالكيماوي ،بالإضافة إلى حشود عسكرية ضخمة لقوات نظام بشار و محاولات اقتحام للمناطق التي استهدفها الكيماوي، مما يؤكد بأن الأسلحة الكيماوية تم استخدامها ضمن خطة أكبر تهدف لاقتحام المنطقة و إعادة السيطرة عليها.

6- لقد قامت قوات نظام بشار صباح يوم الأربعاء بتشديد الحصار على المناطق المستهدفة و قطع جميع الطرق المؤدية إليها و منع الدخول و الخروج منها ولم تتوجه أي سيارة إسعاف من المشافي الحكومية إلى المنطقة رغم حجم المجزرة و لم يسمح بإدخال أية أدوية أو مساعدات طبية للمناطق،مما زاد المأساة و زاد من عدد الضحايا ،مما يؤكد على استمرار نظام بشار بسياسة العقاب الجماعي التي انتهجها نظام بشار منذ بداية اندلاع الثورة ضد المدنيين

7- إن الهجوم بالأسلحة الكيميائية فجر 21-08-2013 على مناطق الغوطة في ريف دمشق ليس هو الحادثة الأولى التي تستخدم فيه القوات السورية الأسلحة الكيميائية، فطبقا لتقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتاريخ 5-08-2013 تتحدث فيه عن وقوع 28 هجوم بالأسلحة الكيميائية من قبل قوات الحكومة السورية ، استخدمت فيه القوات السورية هذا السلاح بشكل ضيق ،أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 83 شخص في هذه الهجمات.

السيدات والسادة :

يواصل نظام بشار الأسد محاولاته لإخفاء معالم جريمة الكيماوي التي ارتكبتها عام 2013 بحق أهالي الغوطتين الشرقية والغربية بريف دمشق، حيث عمد الأسبوع الماضي إلى نبش مقابر الضحايا الذين قضوا بالمجزرة في مدينة زملكا.

حيث قال "أنس أبو خالد" من سكان مدينة زملكا ، إن قوات نظام بشار الأسد اعتقلت العديد من أهالي زملكا ثم أجبرتهم على المشاركة في عملية نبش المقبرة الجديدة التي تقع شمال المدينة والتي يطلق عليها الأهالي اسم "مقبرة الشهداء" لأن معظم ضحايا الكيماوي تم دفنهم فيها.

وأضاف "أبو خالد" أنه سبق عملية نبش القبور قيام قوات بشار بإغلاق كافة طرق زملكا، وانتشار كثيف لعناصرها، ثم بدأت عملية مداهمة منازل المدنيين بحثاً عن الناشطين الذين عملوا في المجال الطبي والخدمي، كما تم اعتقال أحد أعضاء المكتب الخدمي في مجلس زملكا والذي كان يعمل في حفر القبور، مشيرا إلى أن النظام يريد ممن تم اعتقالهم، إرشاده إلى الأماكن التي تم فيها دفن ضحايا الكيماوي.

من جهته، أكد "أبو البراء الغوطاني" الموجود حاليا في زملكا ، أن النظام يسعى لتحديد أماكن قبور ضحايا مجزرة الكيماوي التي وقعت في 2013، والتي كان لزملكا النصيب الأكبر منها.

وأوضح أن النظام سيعمل على ترحيل جثث الضحايا إلى مقبرة نجها قرب الكسوة، وتغيير معالم مقبرة الشهداء في زملكا لإخفاء بقايا أدلة جريمته، معتمداً في ذلك على حفاري القبور، وبعض العاملين في المجال الطبي، وعدد من السكان المحليين الذين أجبرهم على فعل ذلك.

كما صرح "محمد نزيه" أحد عمال الخدمات التابع للمجلس المحلي لمدينة زملكا ، "لقد دفنا في يوم واحد حوالي 1200 ضحية من الرجال والنساء والأطفال الذي تعرضوا للاختناق بسبب هجوم الكيماوي الذي نفذه نظام بشار على الغوطة."

وأضاف "محمد نزيه" الذي هجر للشمال السوري إلى أنه تم حفر أخدود كبير ووضع فيه الضحايا بطريقة جماعية، منوها إلى أن هناك ضحايا من زملكا دفنوا في مقابر بلدات أخرى في الغوطة الشرقية نتيجة الضغط الكبير على المدينة، وعدم قدرتها على استيعاب كل الأعداد التي سقطت جراء المجزرة.

لقد قامت أجهزة أمن نظام بشار الأسد بتطويق مقبرة زملكا والدخول إليها ليل الأربعاء 15 / 8 / 2018 لنبش قبور ضحايا مجزرة الكيماوي ونقل رفاتهم إلى مكان آخر أعدته قوات أمن نظام بشار خصيصاً لطمس معالم جريمة الحرب التي اقترفوها بتاريخ 21 / آب / 2013

السيدات والسادة :

بتاريخ 16 / 9 / 2013 صدر تقرير لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة الذي وصف الهجوم على الغوطتين بالجريمة الخطيرة وأنه تم بصواريخ أرض أرض أطلقت بين الثانية والخامسة صباحاً مما جعل حصيلة الضحايا كبيرة وتتميز الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية بأنها لا تحدث صوتاً بعد انفجارها ولا تخلف أضراراً على المباني .

(ما جاء بالتقرير يؤكد إجرام نظام بشار المتعمد الممنهج)

وأعلن خبراء الأمم المتحدة الذين حققوا في سورية أنهم عثروا على "أدلة واضحة ومقنعة" على استخدام غاز السارين في 21 أغسطس قرب دمشق، الأمر الذي وصفه الأمين العام للأمم المتحدة ب"جريمة حرب"، في الوقت الذي طالبت الدول الغربية بقرار "ملزم" عن المنظمة الدولية لإجبار سورية على تدمير ترسانتها الكيميائية .

وجاء في التقرير أيضا أن "العينات البيئية والكيميائية والطبية التي جمعناها تقدم أدلة واضحة ومقنعة على أن صواريخ ارض-ارض مجهزة بغاز السارين استخدمت في عين ترما والمعضمية وزملكا والغوطة" جنوب وغرب دمشق في 21 أغسطس .

كما أكد فريق المحققين المستقلين برئاسة باولو بينيرو أن المواد الكيماوية التي استخدمت في الغوطتين وفي خان العسل بحلب بتاريخ 19 / 3 / 2013 تحمل نفس السمات المميزة الفريدة .

كما أضاف التقرير الصادر عن محققين في مجال حقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة فيما يتعلق بواقعة خان العسل في 19 آذار تحمل المواد الكيماوية المستخدمة في الهجوم نفس السمات المميزة الفريدة لتلك المستخدمة في الغوطة .

في حين أكدت منظمة هيومان رايتس ووتش بعد أسبوعين من الهجوم حصولها على أدلة تثبت وقوف قوات بشار الأسد وراء مجزرة الغوطتين وضربهما بالكيماوي .

ردود الفعل على تقرير الأمم المتحدة بخصوص استخدام الكيماوي في سوريا :

1- تركيا..جريمة السلاح الكيماوي في سوريا يجب ألا تمر دون عقاب 2- اليابان تدين استخدام السلاح الكيماوي في سوريا 3- برلين تدعو لإحالة مرتكبي "جريمة الكيماوي" إلى العدالة 4- البيت الأبيض :التقرير الدولي يعزز حججنا بشأن مسؤولية النظام السوري عن الهجوم الكيماوي بريف دمشق 5- بريطانيا ترحب بتقرير الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية في سوريا وتعتبره يدين النظام السوري 6- واشنطن ولندن: تقرير المفتشين يثبت مسؤولية نظام الأسد 7- التعاون الإسلامي تدعم تقرير مفتشي الكيماوي 8- أمريكا: لافروف "يسبح عكس التيار" برفضه اتهام الأسد باستخدام الكيماوي 9- روسيا : تقرير الأمم المتحدة عن الهجوم الكيماوي في سورية مسيّس 10- فرنسا: التقرير الأممي يثبت مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم الكيماوي 11- الصين ستدرس بجدية «تقرير الكيماوي 12- فاييوس: لاشك في أن الأسد مسؤول عن الهجوم الكيماوي 13- بان كي مون يدعو لقرار ملزم حول الكيماوي السوري في مجلس الأمن 14- واشنطن: تقرير الأمم المتحدة يؤكد استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي .

وبتاريخ 27 / أيلول / 2013 اتخذ مجلس الأمن في جلسته 7038 القرار 2118 / 2013 الذي قرر أن استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين وأن الدول الأعضاء ملزمة بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها .

وأدان القرار بشكل خاص الهجوم الذي وقع في 21 / 8 / 2013 وأنه انتهاك للقانون الدولي

قرار مجلس الأمن رقم 2118 سيما الفقرة 15 منه دعت لضرورة محاسبة الأفراد المسؤولين عن استخدام السلاح الكيميائي في مجزرة الغوطة بتاريخ 2013/8/21

قرار مجلس الأمن رقم 2118 سيما الفقرة 21 منه تقول (في حال عدم الامتثال لهذا القرار ، بما يشمل نقل الأسلحة الكيميائية دون إذن ، أو استخدام أي أحد للأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية ، أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

أيضاً اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تاريخ 29 / 4 / 1997 سيما المادة 12 الفقرة 3 منها تقول (في الحالات التي قد يحدث فيها إضرار خطير بموضوع الاتفاقية ، ولا سيما بموجب المادة الأولى ، يجوز للمؤتمر أن يوصي الدول الأطراف باتخاذ تدابير جماعية طبقا للقانون الدولي) .

لقد أقدم نظام بشار الأسد على معاودة قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيماوية ولمرات عديدة ومتكررة نذكر منها الهجوم الكيميائي على خان شيخون بتاريخ 4 / 4 / 2017 كمثال رغم تحذيرات الفقرة 21 من القرار 2118باستخدام القوة العسكرية تحت الفصل السابع ضده ورغم تحذير المادة 12 الفقرة 3 منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي انضم إليها مرغماً بتاريخ 14 / 9 / 2013

ويأتي اليوم ويريد محو آثار جرائم الحرب التي ارتكبها أمام مرأى وسمع العالم كله دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً ولو بتنفيذ ما اتخذه من قرارات بحق نظام بشار الأسد والتي بقيت حبراً على ورق بل في دروج مجلس الأمن والأمم المتحدة

السيدات والسادة :

في ذكرى مجزرة الكيماوي بحق الغوطتين 21 / 8 / 2013 لابد أن نذكركم ببعض من جرائم نظام بشار الأسد وخرقه لكافة القرارات والاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة باستخدامه للأسلحة الكيميائية سيما القرار 2118 / 2013 واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وميثاق الأمم المتحدة وتهديد السلم والأمن الدوليين والقانون الدولي بشكل عام (إنها مجزرة الكيماوي في خان شيخون) تاريخ 4 / 4 / 2017 :

بتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في 2017/4/4 وفي تمام الساعة السابعة إلا ربع صباحا بالتوقيت المحلي قامت إحدى طائرات سلاح الجو التابعة لنظام بشار الأسد والتي أقلعت من إحدى مطارات حمص (حسب المراصد) نوع سيخوي 22 رمزها قدس 1 بتنفيذ غارات جوية وأطلقت صواريخ جو أرض واحد منها محمل بالغازات السامة المحرمة دوليا على منازل المدنيين بالحي الشمالي لمدينة خان شيخون والذي يقطنه بالإضافة لأهالي المدنية عدد من الأسر النازحة من المناطق المجاورة للمدينة .

مما أدى لاختناق مئات المدنيين حيث سقط عدد كبير من الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء وقضت عائلات بأكملها وأصيب حوالي 400 شخص ، وأصيب كل من دخل نطاق الهواء الملوث بالغاز السام حيث انتشر الغاز ضمن المنازل بمساحة دائرة قطرها حوالي / 600 / متر، وبدأ كل شخص يقترب من المنطقة الملوثة بالسقوط أرضا وفقدان الوعي وتم استنفار طواقم الدفاع المدني حيث قاموا بنقل الشهداء والمصابين إلى النقطة الطبية الوحيدة في خان شيخون عندها قامت الطائرات الروسية باستهداف هذه النقطة بأربع غارات مما أدى لخروجها عن الخدمة وقد تم توزيع المصابين على مشافي محافظة إدلب نظرا لكثرة المصابين الذين فاق عددهم 400 مصاب تظهر عليهم أعراض الاختناق بالغازات السامة المحرمة دوليا كما تم نقل أكثر من 50 حالة إلى المشافي التركية.

منفذ الهجوم الصاروخي الكيميائي :

العميد الطيار : محمد يوسف حاصوري مواليد حمص قرية بقضاء تلكلخ مقيم في السكن الشبابي بحمص .

طيار من الدورة 33 /سوخو 22 ام 4 / نائب قائد اللواء 50 بمطار الشعيرات

بدأ بقصف المدنيين من بداية استخدام الطيران بتاريخ 1 / 7 / 2012 من مطار التيفور حيث كان في السرب 827 بالتيفور ثم نقل في عام 2013 واستلم قائد سرب 677 في مطار الشعيرات .

يوم 4 / 4 / 2017 الساعة 6/ و42 / دقيقة فجرا تقريبا تم استهداف خان شيخون بغاز السارين فكان الحاصوري هو من قصف الكيماوي وكان من بين أربعة طائرات اثنتان سو 22 واثنتان سو 24 من التيفور ومن الشعيرات وبالتزامن مع قصف الكيماوي نفذوا ضربات بالقنابل الجوية للتمويه ولكن الإصابات كشفت الحقيقة وكذلك وجود عبوات الأفيول التي تعبئ بغاز كيميائي في مطار الشعيرات والتي ظهرت واضحة جدا من خلال تصوير الإعلام الروسي لعبوات الأفيول في الشعيرات بعد ضربه بتاريخ 7 / 4 / 2017

(وبعد فضح أن الحاصوري هو من قصف الكيماوي تم تخصيص مرافقة لحمايته في كل تنقلاته)

وقد وثقت رابطة المحامين السوريين الأحرار أسماء 93 شهيداً قضوا جراء قصف نظام بشار الأسد لمدينة خان شيخون بالكيماوي . نرفق طيا تقريراً مفصلاً صادر عن رابطة المحامين السوريين الأحرار

وقد أكدت لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الصادر يوم الخميس 26 / 10 / 2017

مسؤولية نظام بشار الأسد عن الهجوم بغاز السارين بتاريخ 4 / 4 / 2017 على مدينة خان شيخون

وجاء في التقرير أن لجنة التحقيق الدولية واثقة من أن الجمهورية العربية السورية مسؤولة عن إطلاق غاز السارين على خان شيخون في الرابع من أبريل 2017

ورداً على الأنباء حول الهجوم، قامت سفينتان حربيتان أمريكيتان آنذاك في البحر المتوسط في ليلة السادس إلى السابع من أبريل/ نيسان بإطلاق صواريخ من طراز "توماهوك" على قاعدة الشعيرات الجوية بوسط سوريا، والتي انطلق منها – حسب تأكيدات واشنطن آنذاك - الهجوم الكيماوي على خان شيخون .

كما أكدت العديد من التقارير الصادرة عن منظمة هيومان رايتس ووتش إقدام نظام بشار الأسد على تكرار قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيماوية رغم صدور القرار 2118 ورغم انضمام سورية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ومن تلك التقارير على سبيل المثال لا الحصر :

تشير الدلائل بقوة إلى أن مروحيات الحكومة السورية ألقت قنابل برميلية مدمجة بأسطوانات غاز الكلور في ثلاث بلدات في شمال سوريا في منتصف أبريل 2014 ، حسب ما قالت هيومان رايتس ووتش . استخدمت هذه الهجمات مادة كيميائية صناعية كسلاح ، وهو عمل محظور بموجب المعاهدة الدولية التي تحظر الأسلحة الكيميائية التي انضمت إليها سوريا في أكتوبر 2013. الحكومة السورية هي الطرف الوحيد في الصراع الذي لديه طائرات الهليكوبتر والطائرات الأخرى.

وقال نديم حوري ، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش: "إن استخدام سوريا الواضح لغاز الكلور كسلاح - ناهيك عن استهداف المدنيين - هو انتهاك واضح للقانون الدولي". "هذا سبب آخر يدفع مجلس الأمن الدولي إلى إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية".

(لقد أقدم نظام بشار الأسد لغاية عام 2017 على استخدام الكيماوي أكثر من 309مرات ضد 166 هدف مدني بين مدينة وبلدة وحي وقرية ومزرعة في معظم المحافظات السورية وأدت تلك الهجمات لقتل أكثر من 2000 شهيد أغلبهم من الأطفال). / توثيق العيادات القانونية ورابطة المحامين السوريين الأحرار /

من الهجمات التي وثقتها هيومان رايتس ووتش عام 2014 هي :

في بلدة كفرزيتا ، شمال غرب مدينة حماة في محافظة حماة ، في 11 و 18 أبريل / نيسان أسفر عن مقتل شخصين وتضرر ما يقدر بنحو 200 شخص ، خمسة منهم خطيرة ، وفقاً لطبيب محلي.

في بلدة التمانعة ، بلدة صغيرة تقع شمال مدينة حماة في محافظة إدلب في 13 و 18 أبريل / نيسان ، مما أسفر عن مقتل 6 أشخاص على الأقل وتضرر حوالي 150 شخصًا ، وفقًا لأحد أعضاء الفريق الطبي في المستشفى الميداني

في بلدة تلمنس ، وهي بلدة تقع جنوب شرق مدينة إدلب في محافظة إدلب ، في 21 أبريل / نيسان ، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص وتضرر ما يقدر بنحو 133 شخص ، وفقاً لمتطوع في المستشفى الميداني المحلي .

كما قالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في بيان لها بتاريخ الأربعاء 13 / 6 / 2018 إن التحاليل أكدت استخدام السارين وغاز الكلور المحظورين في هجوم في شمال سورية العام الماضي .

وأضافت المنظمة في بيانها أن السارين استخدم جنوبي مدينة اللطامنة في محافظة حماه في 24 / 3 / 2017 كما استخدم غاز الكلور على الأرجح كسلاح كيماوي في مستشفى اللطامنة والمنطقة المحيطة بها في 25 / 3 / 2017 .

السيدات والسادة :

أقدم نظام بشار الأسد أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي على قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيميائية لعشرات المرات متحدياً كافة القرارات والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحرم استخدام تلك الأسلحة ونذكر منها تحديداً القرار 2015/2118 الذي حذر نظام بشار في الفقرة 21 منه باستخدام القوة العسكرية ضده تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في حال خزن أو استخدم أو احتفظ بشيء من مخزونه السابق .

وكذلك اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي خالفها بنودها جميعاً سواء لجهة الإنتاج أو التخزين أو قصف المدنيين بالكيماوي

ولم يكتفي بذلك بل عمد اليوم لانتهاك حرمة الشهداء الذين قتلهم خنقاً بالكيماوي في الغوطتين وأقدم على نبش قبورهم وخاصة في مقبرة زملكا لينقل رفاتهم لمقبرة أخرى أعدها ليمحو آثار جرائمه ويطمس معالمها مؤكداً نيته الجرمية عندما أقدم على قتلهم بتاريخ 21 / آب / 2013 .

إن ما قام به نظام بشار الأسد من أفعال هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية نص عليها بشكل خاص نظاما روما الأساسي في المواد 6 و 7 و8 لا تسقط بالتقادم مهما امتد بها الزمن فآثارها المؤلمة لن تزول من نفوس البشر لشدة فظاعتها ونيلها من مجموعات سكانية بأعداد كبيرة .

لذلك ولكل ما تقدم وما وثقته آلاف التقارير الدولية المحايدة بحق نظام بشار الأسد نطالبكم بـ :

1- تشكيل لجنة دولية لتقصي حقيقة ما يقوم به نظام بشار الأسد من نبش قبور ضحايا الكيماوي في مقبرة زملكا وغيرها والوقوف على حقيقة ارتكابه لتلك المجزرة استناداً للأدلة الموثقة سابقاً .

2- تفعيل القرار 2118 / 2015 سيما الفقرتين 15 و21 وإجراء المقتضى القانوني اللازم استناداً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بسبب خرق نظام بشار الأسد للفقرة 21 من القرار 2118 واستخدامه للكيماوي عشرات المرات الموثقة بعد تاريخ 21 / 8 / 2013 .

3- تفعيل المادة 12 الفقرة 3 منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تبعاً لتهديد نظام بشار الأسد للسلم والأمن الدوليين لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين السوريين لعشرات المرات الموثقة بعد انضمام سورية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بتاريخ 14 / 9 / 2013 واتخاذ إجراءات دولية جماعية بحقه بعيداً عن الفيتو الروسي .

4- العمل على محاسبة نظام بشار الأسد لاستخدامه السلاح الكيميائي في الغوطتين بتاريخ 21 / 8 / 2013 وفي غير الغوطتين وإحالة المسؤولين إلى المحكمة الجنائية الدولية استناداً لقرار جماعي سنداً للمادة 12 الفقرة 3 منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية أو سنداً للقرار 377 / 1950 الاتحاد من أجل السلام وفي كلا الحالتين تبعاً لتهديد نظام بشار الأسد للسلم والأمن الدوليين وتنفيذاً للقرار 2118 / 2013 الفقرتين 15 و21 منه .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين

SYRIAN LEGALISTS COMMITTEE

المحامي عبد الناصر حوشان

المحامي خالد شهاب الدين القباني

المحامي حسن المصطفى

المحامي فهد نادر القاضي
سورية - حماة

هيئة القانونيين السوريين

المحامي رامي النومان

المحامي حسام شريف

المحامي طارق العمر

رابطة المحامين السوريين الأحرار

نقابة محامي إدلب الأحرار

نقابة محامي حمص الأحرار

نقابة محامي حماه الأحرار

نقابة محامي القنيطرة الأحرار

م . فهد سرحان النعيمي

مركز الفرات للعدالة وحقوق الإنسان

م . عمر الغريب

شبكة توثيق جرائم الزور القانونية

المحامي خالد الحويج

مركز أبعاد للدراسات القانونية

م . سامح جرود

مركز نصرة المظلوم والعيادات القانونية

اتحد السوريين للدفاع عن المعتقلين

SYRIAN LEGALISTS COMMITTEE
هيئة القانونيين السوريين